

Distr.: General
25 April 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبّر الكوارث الطبيعية

مذكرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٢-١	مقدمة أولا-
٢		الردود الواردة من الدول الأعضاء..... ثانيا-
٢		كندا.....

أولاً - مقدمة

- ١ - اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثالثة والأربعين على أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تستعرض في دورتها الثامنة والثلاثين أنواع الكوارث الطبيعية التي يجري مواجهتها ومدى تطبيق الخدمات الفضائية التي تستعمل في تخفيف آثارها،^(١) وفقاً لما هو مقرر للسنة الأولى من خطة العمل الثلاثية الأعوام المعنونة "تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لمواجهة الكوارث الطبيعية".
- ٢ - وأحاطت اللجنة أيضاً علماً باتفاق الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية على أن تدعو الأمانة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية إلى أن تقدم إلى اللجنة الفرعية في دورتها الثامنة والثلاثين معلومات عن الموضوع الذي سيناقش في تلك الدورة (الوثيقة A/AC.105/736، المرفق الثاني، الفقرة ٤١). وترد في مذكرة من الأمانة مؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ وإضافة لها (A/AC.105/753 و Add.1) المعلومات التي قدمتها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية حتى ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وتتضمن هذه الوثيقة المعلومات المقدمة من إحدى الدول الأعضاء في الفترة ما بين ١٧ كانون الثاني/يناير و ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠١.

ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء

كندا

- ١ - في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، انضمت وكالة الفضاء الكندية إلى وكالة الفضاء الأوروبية والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية في التوقيع على ميثاق التعاون من أجل تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حالة وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية ("الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبيرة")، مما يزيد من قدرة كندا على تقديم المعلومات الموقوتة إلى البلدان التي تواجه الكوارث. وقد وصف ماك إيفانز، رئيس وكالة الفضاء الكندية، الميثاق بأنه مبادرة إنسانية بعيدة الأثر ستؤدي إلى تنسيق وتحديد مواقع الموارد الفضائية، مثل الساتل الكندي المعروف المزود برادار ذي فتحة اصطناعية (رادارات - ١)، الذي يوفر صوراً موقوتة وحاسمة الأهمية للوكالات التي تدير جهود الإنقاذ والاعاثة في أوقات الكوارث الطبيعية والتكنولوجية.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/55/20)، الفقرة ١١٩.

٢- واعتباراً من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، تستطيع البلدان التي تحشد جهود الانقاذ والاعانة للتصدي للكوارث الطبيعية أو التكنولوجية أن تطلب رقماً هاتفياً مخصصاً للاتصال بسرعة بالموارد الفضائية الخاصة بوكالة الفضاء الكندية والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية ووكالة الفضاء الأوروبية. وتشتمل هذه الموارد الفضائية على الاستخدام المنسق لسواتل رصد الأرض، مثل رادارات وساتل رصد الأرض (سبوت) والساتل الأوروبي للاستشعار عن بعد (إرس)، وعماً قريب ساتل دراسة البيئة (إنفيسات)، وللمرافق الأرضية من أجل انتاج صور البيانات. وهناك سواتل أخرى تدعم الاتصالات السلكية واللاسلكية والتطبيب عن بعد والملاحة توفر الدعم الاضافي ويمكن أن تساعد مثلاً على تحديد مواقع كتل النفط الطافية في حالة حدوث تسرب للنفط. وستعين وكالات الفضاء الثلاث مدير مشروع سيقى على اتصال مستمر طوال فترة الأزمة بالبلد الطالب أو وكالة الاعانة أو المنظمة الطالبة بينما يقوم بتنسيق التوزيع الفعال لتلك الموارد الفضائية. وستشتمل المساعدة المتاحة لوكالات الطالبة أيضاً على تجهيز وتفسير الصور الساتلية. وعندما يُطلق الساتلان "أرتميس" (Artemis) و"ستنتور" (Stentor) للاتصالات السلكية واللاسلكية، سيشكلان إضافة إلى الموارد الفضائية ويعززان ترحيل البيانات الساتلية إلى الوكالات والمنظمات على الأرض.

٣- وقد قدمت المساعدة في أول عملية مشتركة في أعقاب انهيار أرضي كبير حدث في سلوفينيا في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. وقامت الجهات الموقعة على الميثاق الدولي مرة أخرى بارسال سواتل رصد الأرض الخاصة بها لكي تلتقط صور الدمار الذي سببه الزلزال الذي ضرب السلفادور في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وتقدم مجموعة موارد موقعي الميثاق إلى منظمات الانقاذ في حالات الطوارئ الصور التي تلتقط نهاراً وليلاً وفي جميع الأحوال المناخية.

٤- وتسمح فترة التحليق المتكررة ومرونة الحزمة الموجية لساتل رادارات - ١ للمستعملين برصد المنطقة التي تتعرض للأحوال الطارئة رصداً موثقاً به. وتؤدي الخدمات المقترنة ببرنامج رادارات، كبرمجة الطوارئ و تجهيز البيانات في الوقت القريب من الحقيقي والتسليم الإلكتروني للبيانات، بالسماح للوكالات المعنية بالحصول على البيانات وتقدير مناطق الطوارئ بسرعة خلال فترات الأزمات.

٥- وقد ساهمت كندا بشكل نشط في جهود الانقاذ والاعانة قبل الانضمام إلى الميثاق الدولي. فخلال فيضان موزامبيق في ربيع عام ٢٠٠٠، التقط ساتل رصد الأرض الكندي صوراً بيّنت مدى اتساع الفيضان. وقامت وكالة الفضاء الكندية، مع شركة رادارات

الدولية، والمركز الكندي للاستشعار عن بعد وإدارة الدفاع الوطني بتوفير البيانات التي جُمعت بواسطة رادارات - ١ للسلطات الموزامبيقية بغية تيسير إدارة جهود المساعدة الانسانية وإخلاء ضحايا الفيضان. وكانت صورة ساتلية التقطت في ١ آذار/مارس ٢٠٠١ بواسطة رادارات - ١ قد بيّنت بوضوح الفيضان المحاذي لنهر ليمبوبو حتى تسيا تسيا في جنوب موزامبيق. وقد التقطت الصورة باستخدام الحزمة الموجية "Standard 7" على رادارات، التي تغطي اسمياً مساحة مقدارها ١٠٠ كيلومتر بـ ١٠٠ كيلومتر والتي تبلغ استبانته ٢٥ متراً.

٦- وسيؤدي رادارات - ٢، وهو الجيل الثاني من السواتل الكندية لرصد الأرض، الذي تقوم شركة ماكدونالد ديتويلر وشركاؤها بصنعه حالياً والذي من المقرر إطلاقه في أوائل عام ٢٠٠٣، إلى زيادة قدرة كندا على توفير صور دقيقة تفي بالاحتياجات الناشئة للزبائن بينما تفي بالتزامها بموجب الميثاق تجاه وكالات الإغاثة ومنظمات إدارة الكوارث.

٧- وستواصل كندا أيضاً دعم جهود فريق دعم إدارة الكوارث الذي يعمل في إطار اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والذي عمل على نطاق واسع لدعم الاستخدام والتنسيق المحسّن لبيانات سواتل رصد الأرض على مدى السنين.